

خلاصة عبقات الأنوار

[239] (الصدق): " والعجب ان هذا الرجل لا ينقل حديثا الا من جماعة أهل السنة، لان الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون مستخرجون للاخبار فهو في اثبات ما يدعيه عيال على كتب أهل السنة ". وقد جهل هذا الرجل أو تجاهل أن نقل الشيعة الحديث عن جماعة أهل السنة هو لاجل الافحام والالزام كما هو قاعدة البحث والمناظرة، وهذا لا يدل على أن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون مستخرجون للاخبار. اذن يجوز للشيعة الاحتجاج باحاديثهم بل قد يجب عليهم ذلك أحيانا لاغراض عديدة ومنها اثبات أن لهم كتباً وروايات وعلماء. وينقل الحديث المذكور عن الامام السجاد زين العابدين عليه السلام ثبت أن الذي فهمه أئمة أهل البيت عليهم السلام من حديث الغدير هو الاولوية بالامامة والخلافة لامير المؤمنين عليه السلام، فظهر بطلان دعوى (الدهلوى). [5] التمسك بكلام يروونه عن الحسن المثنى قوله: " أخرج أبو نعيم عن الحسن المثنى ابن الحسن السبط رضي الله عنهما أنه سئل: هل حديث من كنت مولاه نص على خلافة علي رضي الله عنه ؟ فقال: لو فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك الخلافة لافصح لهم بذلك، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح الناس، ولقال لهم: يا أيها الناس هذا والي أمركم والقائم عليكم بعدي فاسمعوا له وأطيعوا. ولو كان الامر ان الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم اختار عليا لهذا الامر وللقيام على الناس بعده فان عليا اعظم الناس خطيئة وجрма إذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه كما أمره ويعذر الى الناس. ف قيل له: ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم " لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقال: أما والله لو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الامر والسلطان لا فصح به